

تفسير ابن كثير

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

وقوله تعالى : (ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات) أي : إنما حمل ابن آدم الأمانة وهي التكليف ليعذب الله المنافقين منهم والمنافقات ، وهم الذين يظهرون الإيمان خوفا من أهله ويبطنون الكفر متابعة لأهله ، (والمشركين والمشركات) ، وهم الذين ظاهرهم وباطنهم على الشرك بالله ، عز وجل ، ومخالفة رسله ، (ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات) أي : ويرحم المؤمنين من الخلق الذين آمنوا بالله ، وملائكته وكتبه ورسله العاملين بطاعته (وكان الله غفورا رحيمًا) . [آخر تفسير سورة " الأحزاب "]